الصباح الدولية
15
العدد 2634 - السنة التاسعة
الثلاثاء 7 ربيع الأول 1438 - الموافق 6 ديسمبر 2016
Tuesday 6 December 2016 - No.2634 - 9th Year

التحالف يدمر زوارق تهريب أسلحة للانقلابيين قبالة المخا

ميليشيات الحوثي تختطف 49 مصرياً باليمن.. والقاهرة تتابع

عدن - «وكالات»: أعلن السفير خالد رزق، مساعد وزير الخارجية المصرية للشؤون القنصلية، أن الوزارة كلفت سفارة مصر باليمن بمتابعة حادث اختطاف 49 مصريا على يد الحوثيين في اليمن.

وقال في تصريح صحافي إنه سيتم التواصل مع السلطات اليمنية لمعرفة كافة التفاصيل المتعلقة بالحادث والعمل على الإفراج عن المختطفين فورا.

وكان أهالي 14 مصريا يعملون في اليمن قد تقدموا بشكاوى للخارجية المصرية تفيد باختطاف أقاربهم وأبنائهم، الذين يعملون في محافظة الحديدة باليمن، وانقطاع أخبارهم منذ 3 أسابيع، مؤكدين أن أصدقاء مصريين يعملون في اليمن ويقيمون في المنطقة نفسها أخبروهم بهجوم عناصر من ميليشيات الحوثيين على محال أقاربهم وأبنائهم وتحطيمها والقبض عليهم وظلهم إلى أماكن مجهولة.

من جانبه، قال مصدر مسؤول بسفارة مصر في اليمن إن المختطفين تم نقلهم إلى سجن حديث بمنطقة باب اليمن في العاصمة صنعاء وتم إبلاغ السلطات اليمنية بذلك.

من جانب آخر استهدفت طائرات التحالف العربي زوارق محملة بالأسلحة ومهربة لميليشيات الحوثي قبالة سواحل المخا ومنطقة ذوباب غرب محافظة تعز عند المدخل الشمالي لمضيق باب المندب، وفق ما أفادت مصادر.

عناصر من الجيش اليمني

وأكد شهود عيان أن الطائرات قصفت الزوارق، ما أدى الى حدوث انفجارات سمع دويها إلى مسافات بعيدة، واشتعلت فيها النيران. كما تم قصف مواقع أخرى للمتمردين في معسكر العمري شمال شرق باب المندب.

كذلك دارت مواجهات عنيفة في جبهتي الأحكوم وكرش على خط الحدود بين محافظتي لحج وتعز بمختلف الأسلحة الثقيلة بين الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من جهة، وميليشيات الحوثي والمخلوع صالح من جهة أخرى.

من جهة أخرى أعلن الجيش الوطني اليمني استكمال السيطرة على منفذ علب الحدودي والجمارك وأجزاء واسعة من منطقة مندبة في مديرية باقم في محافظة صعدة، كما تم تحرير 13 موقعاً كانت تحت سيطرة ميليشيات الحوثي في منطقة مندبة التابعة لباقم.

وذكر قائد محور صعدة، العميد عبيد الأثلة، أن عمليات التحرير مستمرة وأن وحدات الجيش والمقاومة في تقدم مستمر، مشيراً إلى أن الأيام القادمة ستشهد مفاجآت طيبة، على حد قوله.

اقتحمت ميليشيات الحوثي مقر شركة توتال النفطية، في حي حده جنوب غربي مدينة صنعاء، بهجوم مباغت شنه عشرات المسلحين على حراس مقر الشركة، ما أسفر عن مقتل ثلاثة من أفراد الحراسة، وجرح عدد آخر، إضافة إلى اختطاف ثلاثة آخرين ووضعهم في معتقل تابع للميليشيات، وفق ما أفادت مصادر نفطية في صنعاء.

من جانبه، أكد محامي المخلوع صالح، القانوني محمد المسوري، هجوم الانقلابيين واقتحامهم لمكتب شركة توتال، قائلا: «تحرك أكثر من عشرة أطقم تابعة للحوثيين وهجموا على مقر الشركة بهدف السيطرة على المقر، ومن ثم أخذوا نحو 40 مولدا كهربائيا تحتفظ بهم الشركة في مقرها الرئيس، والتي فشلت كل محاولات الحوثيين في الاستيلاء عليها سابقا».

وتابع المسوري قائلاً: «شهود عيان أكدوا أن إطلاق النار كان كثيفا ومرعبا، كما تم قنص ثلاثة من الحراسة بإتقان شديد».

■ استكمال تحرير منفذ علب الحدودي مع السعودية
■ الميليشيات تقتحم مقر شركة نفطية في صنعاء

خادم الحرمين الشريفين اختتم زيارته للإمارات العربية المتحدة

الملك سلمان يزور قطر في ثاني محطة من جولته الخليجية

خادم الحرمين الشريفين لدى مغادرته الإمارات متجها إلى قطر

الرياض - «وكالات»: وصل العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز إلى العاصمة القطرية الدوحة، قادما من الإمارات ضمن جولة خليجية تشمل البحرين والكويت.

وكان في مقدمة مستقبلي الملك سلمان، أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

وتتصدر مباحثات القمة السعودية - القطرية، ترسيخ العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية وأمن المنطقة.

وكان وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، قد أكد في تصريحات لصحيفة «الشرق الأوسط»، أن التنسيق القطري السعودي على أعلى المستويات، وأن الرؤى متطابقة في كثير من القضايا العربية والإقليمية، خصوصا المتعلقة بالعمل العربي المشترك، ومساعي إحلال السلام ومكافحة الإرهاب، ودعم الجهود في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

وكان العاهل السعودي قد اختتم زيارته إلى الإمارات من إمارة دبي، صباح الاثنين، حيث قام بزيارة منطقة «الشندغة» التراثية التاريخية التي تحتوي معالم وآثار الإمارة، إضافة إلى متحف وبيت الشيخ سعيد آل مكتوم الذي شيد عام 1896، حيث كان يستخدم مقرا للحاكم.

وكان في وداع خادم الحرمين بمطار دبي الدولي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

هذا وبدأ العاهل السعودي جولته الخليجية، بزيارته إلى دولة الإمارات، وتشمل الجولة كلا من قطر والبحرين والكويت.

ويقوم خادم الحرمين خلال زيارته للبحرين بحضور الدورة 37 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث يلتقي قادة دول مجلس التعاون «لبحث العلاقات وسبل تعزيزها في المجالات كافة، وبحث القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك»، بحسب ما أوردته وكالة الأنباء السعودية «واس».

للمرة الأولى .. إف 16 عراقية تقصف «داعش» ليلاً

كارتر: استعادة الموصل ممكنة قبل تنصيب الإدارة الأمريكية الجديدة

وزير الدفاع الأمريكي آشتون كارتر

القوات العراقية في الموصل

عواصم - «وكالات»: قال وزير الدفاع الأمريكي آشتون كارتر أمس الإثنين، إنه «رغم أن معركة استعادة مدينة الموصل العراقية من تنظيم داعش ستكون صعبة إلا أنه من الممكن استكمالها قبل تنصيب الرئيس المنتخب دونالد ترامب».

ويشارك نحو 100 ألف من قوات الحكومة العراقية وقوات الأمن الكردية ومقاتلين شيعة في الهجوم على الموصل، الذي بدأ 17 أكتوبر بدعم جوي وبري من تحالف تقوده الولايات المتحدة.

وتعد استعادة الموصل أكبر مدينة في قبضة تنظيم داعش أمرا حاسما للقضاء على دولة الخلافة التي أعلنها المتشددون في أجزاء من العراق وسوريا عام 2014.

وقال كارتر عند سؤاله عما إذا كانت استعادة المدينة ستتم قبل 20 يناير، حينما يبدأ ترامب فترته الرئاسية «هذا ممكن بالتأكيد ومرة أخرى أقول إنها ستكون معركة صعبة».

من جانب آخر شنت مقاتلات من طراز إف 16 تابعة لسلاح الجو العراقي أولى مهامها القتالية الليلية منذ بدء معركة الموصل، مستهدفة مواقع تنظيم «داعش» في المدينة، وفق ما ذكرته مصادر عراقية لوكالة الأناضول.

وقالت المصادر إن الطائرات العراقية أقلعت من قاعدة بلد الجوية بمحافظة صلاح الدين، لشن غاراتها ضد مواقع التنظيم.

وكان المتطرفون قد شنوا هجمات ضد الجيش العراقي، مستغلين الأحوال الجوية المضطربة التي تخيم على المنطقة، والتي تسفر عن عرقلة الدعم الجوي الذي تقدمه طائرات التحالف، بقيادة الولايات المتحدة.

وقام «داعش» بسلسلة من الهجمات المضادة خلال اليومين الماضيين، مستهدفا القوات الخاصة العراقية، التي تقود الهجوم في شرق الموصل، فضلا عن قوات الأمن إلى الجنوب وإلى الغرب من المدينة.

وقال مصدر عسكري عراقي إن التنظيم استعاد السيطرة على بعض الأراضي، وإنما بشكل محدود وهش، فيما ذكرت مصادر أمنية أخرى أن الجيش يتقدم ببطء على الضفة الشرقية لدجلة.

من جهة أخرى صرح ضابط في مليشيا الحشد الشعبي العراقي أمس الإثنين، أن تسعة من عناصر الحشد الشعبي قتلوا برصاص داعش في مناطق متفرقة في محور غربي الموصل، (400/كم شمالي بغداد.

وقال النقيب كرار إبراهيم من مليشيا الحشد الشعبي إن «عناصر داعش شنت عمليات متفرقة ضد الحشد الشعبي في مناطق غرب مدينة الموصل، باستخدام سيارات مفخخة وانتحاريين وعبوات ناسفة وقصف مطار تلعفر، ما أسفر عن مقتل تسعة عناصر».

من جانب آخر بدأ مقاتلو تنظيم داعش المتقهقرون أمام هجوم الجيش العراقي المستمر منذ سبعة أسابيع على معقلهم في الموصل، الرد بهجمات في اليومين الأخيرين واستغلوا السماء الملبدة بالغيوم التي عرقلت الدعم الجوي الذي تقوده الولايات المتحدة، مما يسلط الضوء على هشاشة مكاسب الجيش.

وفي سلسلة من الهجمات المضادة منذ ليلة الجمعة، هاجم المتشددون القوات الخاصة العراقية التي تقود الهجوم في شرق الموصل وهاجموا قوات الأمن إلى الجنوب وإلى الغرب من المدينة.

وحاول متشددان يوم الأحد، مهاجمة لكنة للجيش في محافظة الأنبار بغرب البلاد، وقالت مصادر في الشرطة والجيش إن المهاجمين قتلا قبل أن يصلا إلى القاعدة.

ويقول مسؤولون عراقيون إنهم يواصلون تحقيق مكاسب على الأرض ضد الإرهابيين الذين ما زالوا يسيطرون على نحو ثلاثة أرباع أكبر مدينة في شمال البلاد، وهي آخر معقل حضري كبير لداعش في العراق.

وقال مصدر عسكري إن المتشددين استعادوا السيطرة على بعض الأراضي لكنه توقع ألا تدوم مكاسبهم طويلا وقال المصدر: «ننسحب لتجنب الخسائر في صفوف المدنيين ثم نعاود السيطرة، لا يمكنهم السيطرة على الأراضي طويلا».

لكن المقاومة الشرسة تعني أن حملة الجيش ستمتد على الأرجح إلى العام المقبل، وهي تسعى لاستعادة مدينة يتحصن فيها المتشددون وسط المدنيين ويستخدمون شبكة أنفاق لشن موجات من الهجمات.

وأثار ذلك مخاوف وسط السكان وجماعات الإغاثة من أزمة في إمدادات الغذاء والمياه والوقود لنحو مليون شخص ما زالوا في المناطق الخاضعة لداعش في المدينة، وأثار ذلك أيضا دعوات لتسريع وتيرة العمليات.

وقال أحد سكان حي الانتصار في جنوب شرق الموصل حيث كافحت الفرقة المدرعة التاسعة بالجيش لتحقيق مكاسب «لا يزال تنظيم داعش يسيطر على حينا، والقوات العراقية لم تتخذ خطوة واحدة للتقدم منذ ثلاثة أسابيع، نشعر باليأس».

وأضاف: «أنام أنا وعائلتي أسفل الدرج الخرساني في منزلنا منذ شهر الآن، ونخشى القصف العشوائي بين القوات العراقية وعناصر داعش».

وينظر إلى استعادة السيطرة على الموصل أكبر مدينة تحت سيطرة داعش في كل من العراق وسوريا كأمر حاسم لتفكيك التنظيم الذي يسيطر على مناطق بالبلدين منذ 2014.

ويشارك نحو 100 ألف من قوات الحكومة العراقية وقوات الأمن الكردية وميليشيات يغلب عليها الشيعة في هجوم الموصل الذي بدأ في 17 أكتوبر (تشرين الأول)، بدعم جوي وبري من تحالف عسكري دولي تقوده الولايات المتحدة.

وقال ضابط كبير بجهاز مكافحة الإرهاب إن قواته خاضت معارك يوم أمس الأحد، لتطهير إحدى مناطق شرق الموصل من مقاتلي داعش باستخدام الرشاشات الثقيلة والصواريخ.

وقال الفريق عبد الوهاب الساعدي بينما كانت أصوات إطلاق النار تدوي خلفه إن قواته تعمل منذ الصباح الباكر على تطهير المنطقة من نحو 40 متشدداً من عناصر التنظيم، وأضاف أنها عملية مستمرة وأنهم قتلوا معظم المتشددين.

وقال أحد السكان الذين قرروا إلى منطقة استعادتها القوات العراقية: «الناس محاصرون في الحي وبعضهم قتل، هم يهددوننا في محاولة لإجبارنا على المغادرة معهم لكننا رفضنا» في إشارة إلى المتشددين.

وفي حي آخر استعادته القوات العراقية من داعش اصطف مئات السكان للحصول على اسطوانات غاز الطهي، وتشاجر البعض من أجل مكان في الصف بينما انطلق آخرون وهم يحملون الأسطوانات على ظهورهم أو على عربات.

ويقول قادة عراقيون إنهم قتلوا ما لا يقل عن ألف من مقاتلي داعش، وقدر مستشار للحكومة أن التنظيم الإرهابي لديه الآن نحو 4000 مقاتل في الموصل.

ولم يفصح الجيش عن عدد القتلى أو المصابين في صفوفه، وقالت الأمم المتحدة الأسبوع الماضي إن 2000 عضو في قوات الأمن العراقية قتلوا في مختلف أرجاء العراق في نوفمبر، وهو رقم يقول العراق إنه يستند إلى تقارير لم يتم التحقق منها.

وانتزعت وحدات خاصة تابعة لجهاز مكافحة الإرهاب وفرقة مدرعة السيطرة على نحو نصف الجانب الشرقي للموصل التي يقسمها من الوسط نهر دجلة.

وقصف التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة أربعة جسور من أصل خمسة جسور على النهر بهدف منع تدفق الانتحاريين بسيارات ملغومة من الغرب، والذين يستهدفون بها الجيش في الأحياء الشرقية.

ويقول ضباط إن داعش نشر ما يزيد على 650 سيارة ملغومة منذ بدء الحملة في 17 أكتوبر لكنهم يقولون إن وتيرة الهجمات قد تراجعت.

وفي حي الانتصار قال ضابط إن دبابات الفرقة المدرعة المنتشرة هناك بدأت جهودا مضنية للتكيف مع وضع يشبه حرب المدن واستدعى القادة تعزيزات المشاة.

ويأمل القادة أيضا في الضغط على دفاعات داعش من خلال فتح جبهات جديدة داخل المدينة.

وقال رئيس قوات الرد السريع التابعة للشرطة والمتمركزة على بعد بضعة أميال إلى الجنوب من الموصل على الضفة الغربية من نهر دجلة للتلفزيون العراقي مساء يوم السبت، إن وحداته تنتظر الأوامر للتقدم شمالا صوب المدينة.

وعليهم أولا استعادة السيطرة على قرية البوسيف الخاضعة لسيطرة داعش، وهي آخر عقبة قبل الوصول إلى مطار الموصل على المشارف الجنوبية للمدينة.

وقال بيان عسكري إن الجيش انتزع السيطرة على ثلاث قرى الأحد قرب مدينة الشرقاط في أقصى الجنوب من الموصل وعلى مقربة من مواقع هجومين ليلة الجمعة لمقاتلي داعش أسفرا عن مقتل 12 شخصا.

وقالت مصادر في الشرطة والجيش إن ثمانية رجال شرطة لاقوا حتفهم في قرية شيالة إلى الشمال من الشرقاط في أحد هجومي ليلة الجمعة، وقتل أربعة آخرون من أعضاء قوات الأمن في نفس الوقت في قرية النمل إلى الجنوب من الشرقاط.

وقالت المصادر إن الجيش كان يتقدم ببطء يوم الأحد على الضفة الشرقية لدجلة عبر النهر من الشرقاط في اتجاه مدينة الحويجة الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش.

■ مقتل 9 من الحشد الشعبي العراقي غربي الموصل
■ «داعش» يشن هجمات مضادة لتقدم القوات العراقية